يقال إنه في قديم الزمن كان هناك رجل يمتلك صقرًا غاليًا وعزيزًا عليه، وكان هو مصدر رزقه الوحيد فعليه كان يعتمد في صيد الحبارى التي يبيعها أو يأكل منها هو وأسرته، فقاله له الراعي إنه رأى طيران يتقاتلان أسفل الشجرة، وبهت الرجل صاحب الصقر لما سمع، أتشوي الصقر إنه لا يؤكل، فما كان من الراعي إلا أن قال له : صقر أو غيره كلها طيور، فأطلق الرجل هذا المثل في الراعي قائلًا: اللي ما يعرف الصقر يشويه. أي من لا يقدر قيمة الصقر ولا يعرفه يفعل به ما شاء، وهكذا الحال مع كل الأشياء القيمة لدينا، فمن لا يعرف قيمتها ومدى أهميتها بالنسبة لنا يهدرها ويفرط فيها .